Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمراد بالبلاء فى الأموال حدوث آفات لها ، وإنفاقها في سبل الخير ، والمراد بالبلاء فى الأنفس القتل والأسر والجراح والمخاوف ، وأما الأذى الكثير فهو ما ينشأ عن طعن أعدائهم فى الإسلام ، وصدهم من أرادوا الإيمان ، وتسفيههم من آمنوا ، وهجاء المشركين واليهود للنبي وللمسلمين.

واحتمال هذا كله صبر وقوة عزيمة .

٤ ـ وقد تردد الصبر في نَيِّفٍ وسبعين موضعاً من القرآن الكريم ، وصف الله فيها الصابرين بعدة أوصاف ، ووعدهم بدرجات عالية من الثواب والخير والتأييد ، مثل قوله تعالى : «وجَعَلْنَا منهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا[1] » .

وقوله سبحانه : «وَلَنَجْزِيَنَّ الذينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بأَحْسَنِ ما كَانُوا يَعْمَلُونَ[2] » .

وقوله تعالى : «أولئك يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بما صَبَرُوا[3] » .

وقوله سبحانه : «إنَّما يُوَفَّى الصابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ[4] » .

وقوله تعالى : «واصْبِرُوا إنَّ اللهَ معَ الصَّابِرين[5] » .

وقوله سبحانه : «إن يَكُنْ مِنْكُمْ عشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مائَتَيْن ، وإن يَكُنْ منكمْ مائةٌ يَغْلِبُوا أَلفًا مِنَ الذينَ كفروا[6] » .

---

(١) سورة السجدة ٢٤
(٢) سورة النحل ٩٦
(٣) سورة القصص ٥٤
(٤) سورة الزمر ١٠
(٥) سورة الأنفال ٤٦
(٦) سورة الأنفال ٦٥ .